العدد(1486) السنة السادسة -الاثنين (20) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

شبابيك

عائلة عراقية

عبد الزهرة المنشداوي

ادعو القارىء قبل المسؤول الحكومي لقراءة الشكوى العائدة للحاجة زهرة (العراقية) التي اكتوت بنيران كل انواع التجارب القاسية خلال رحلة عمرها التي امتدت الى ما يقارب العقود الستة. ولك ان تتصور المحن والشدائد التي ابتليت بها.

هذه المرأة. جاء بها حفيدها الصبي الى ادارة الجريدة من اجل شكوى ارادت ان تنشرها على صفحاتها. بلغ بها الحال اشده على ما يبدو. نثرت اوراقها على المنضدة وكانت مجموعة من هويات الاحوال المدنية المغلفة. عددتها فكانت ثلاث عشر هوية ثم قالت: انها تعود الى احفادها من ابنها البكر الذي يسكن في دار مساحتها ٥٧ مترا، وله من العمر ٤٨ عاما وثلاثة عشر طفلا، اكبرهم بلغ الثامنة عشرة. وجميع هؤلاء الاحفاد تسربوا من المدرسة بسبب عدم قدرة والدهم على توفير مصاريفهم.

اريد ان تقولوا لمن يهمه الامر ان يجدوا عملا لابني، له ولاطفاله الحق في ان يعيشوا الحياة الكريمة التي تدعون اليها (وواصلت): لهم الحق في ان يواصلوا دراستهم لكي لايكونوا عبئا على والدهم وعلى الناس والدولة.

كانت تتحدث بحماسة والعرق يتصبب من جبهتها برغم اعتدال الطقس، صراحة لا نعلم كيف لنا ان نساعدها في محنتها، او توجيه شكواها الى الجهة التي يمكن ان تتفهم ماهي فيه.

ومما ذكرته أنها حاولت كثيرا الحصول على اعانة من شبكة الحماية الاجتماعية لكنها لم تجد الوسيلة، ولا التفهم من القائمين على الامر في وزارة العمل والشؤون الجتماعية. لم تستطع ان تخترق الطوابير التي تتزاحم في بابها، لذلك أقفلت راجعة الى بيت الاحفاد المزدحم ولفها اليأس وسط عتمة البيت الصغير.

عرفنا منها ان الابن ليس له عمل ثابت، فهو يجرب العمل دائما في بيع الشاي او الطعام على الرصيف، لكنه اخر الامر يجد نفسه عاجزا عن توفير ما يقيم اود ثلاثة عشر طفلا طلباتهم لاتنتهي، ومشاكلهم داخل البيت كثيرة، وهم في غرفة اشبه بزنزانة.

طلباتها، او قل امنيتها، ان يجد ابنها فرصة عمل لاعالة هذا الحشد من الاطفال. فمعاناته تزداد يوما بعد يوم.خدم في الجيش اثني عشر عاما، وعندما انهى خدمته عمل في البناء وباع الطعام على الرصيف لكنه اخفق في توفير ادنى متطلبات عائلته (العراقية).

الحاجّة زهرة لا تخفي القول انها تتسلم راتبا تقاعديا مقداره (١٢٠) الف دينار (كل شهرين)ومنه تخصص مبلغا لمساعدة ابنها في تدبير امور معيشة اطفاله، لانه يحصل على مبلغ صغير من امتهانه بيع الشاي.

نحن نقول ان الخاسر ليس احفاد الحاجة زهرة فقط، بل المجتمع والدولة معا. فيا ترى من يضمن ان هؤلاء الاطفال سيكونون في المستقبل مواطنين فاعلين ايجابيا في بلد ينحو باتجاه العدالة وحقوق المواطنة؟. من يضمن انهم لن ينحرفوا، ووسائل الاغواء وفلسفات العنف تعصف من كل جانب؟

الى من نوجه شكوى هذه العائلة العراقية؟ هل نوجهها الى المسؤول الذي يتقاضى راتبا شهريا يمكن ان تعيش به(٣٣٣)عائلة او اكثر بعدد افراد عائلة الحاجة زهرة؟ ام الى ذلك الذي فهم من المنصب الحكومي فرصة للاستحواذ على مال العباد، دون وجه استحقاق؟

> من يضمن ان هؤلاء الاطفال سيكونون في المستقبل مواطنين فاعلين ايجابيا في بلد ينحو باتجاه العدالة وحقوق المواطنة؟. من يضمن انهم لن ينحرفوا، ووسائل الاغواء وفلسفات العنف تعصف من كل جانب؟

تقرير

منطقة الكرادة داخل.. بين المواطن والبلدية

علي جابر

تعد منطقة الكرادة من المناطق العريقة والمميزة في العاصمة بغداد. وكانت الى وقت قريب من اجمل مناطق بغداد قاطبة بشوارعها ومحلاتها التجارية وروادها، ليس من العراقيين فقط، بل حتى من الزائرين الاجانب. ولاسيما انها تتكئ على ضفاف نهر دجلة الخالد وامسياته التي كانت تسحر الناس. ولكن مما يؤسف له انها في هذه الايام باتت مشكلة طفح المجاري و كثرة المياه الاسنة فيها و بالتحديد في الافرع القريبة من (قناة الفرات) التي بقيت المياه الاسنة تأكل من اسفلت شوارعها بالرغم من الوعود التي اطلقها اكثر من مسؤول بحل المشكلة. ومن وجهة نظره تحدث المواطن خالد سعيد صاحب محل قائلا : طفح المجاري في شوارع الكرادة داخل يشكل خطرا ليس على الناس فقط بل علينا نحن اصحاب المحال التجارية، فهو يتسبب بقطع رزقنا. وعمال البلدية، و الامانة، قاموا بتجريف الشوارع ووضع التراب الذي (زاد الطين بله)، ثم تركوها على هذه الحالة لأنها اصبحت اخفض من الشارع الرئيسي، وبالتالي تجمعت فيها المياه التي تخرج من البيوت المحاذية و المحال، خصوصا محلات بيع اللحوم. وعند سؤالنا المواطن سامر سعد (صاحب محل) في نفس المنطقة ذكر أن حملة التعمير بدأت قبل الانتخابات الى درجة ان احد العمال توفي جراء العمل، ثم غابت هذه الفرق وتركت الحال اسوأ مما كانت عليه سابقا. فلا يوجد تصريف للمياه وعلى المواطن القاطن في هذه المنطقة اذا اراد الوصول الى بيته ان يسلك طريقا آخر غير الطريق المألوف، او يرفع ملابسه فوق ركبته تحاشيا للاطيان و الاوحال. اما المواطن ابو حيدر صاحب محلات بيع التمور فقال : الحل هو وصول الاليات و مباشرة العمل. اننا قمنا بالتعاون فيما بيننا بدفن هذا الشارع و صب الارصفة من حسابنا الخاص. و هذه الشوارع تشكو الاهمال و التردي ،شبكة المجاري كثيرا ما تطفو و تعاني الانسداد، انها شبه معدومة ، وهذا الامر يسبب الامراض و الاوبئة ويخلق حالة و مناظر غير جيدة لهذه المدينة التي هي قلب بغداد.اما الاعلامي حافظ داود فقد قال ان المشكلة لا تتعلق بالبلدية وحدها، او بالامانة العامة او دائرة المجاري، بل نحتاج إضافة لهذا الى وعي المواطن واهتمامه وواداركه ان هذه الشوارع قد وجدت اصلا لخدمته، وعليه ايضا ان يديم نعمته فالبلدية لا تملك مصباح علاء الدين و ليس لديها عصا سحرية لتديم الشوارع وحدها. نحتاج الى تظافر جميع الجهود للحفاظ على هذه الشوارع و الممتلكات العامة، فهناك عدد من الناس يقوم بتسريب المياه من بيته الى الشوارع، والبعض يغسل سيارته في الشارع و طبعا هذا يؤدي الى تجمع المياه وبعضهم يلقي حتى الاوساخ في المنهولات، فلذلك نحتاج الى الشعور بالمسؤولية والحرص على المال العام.احد المسؤولين العاملين في امانة بغداد فضل عدم الكشف عن اسمه قال : ان سبب التردي في هذه الشوارع هو بعض المواطنين الذين يقومون بإتلاف (المنهولات). وان بعضاً منها يسرق بعد وضعه، كما ان قسما من الناس يعمل على وضع الاوساخ في الشوارع و تسريب المياه، وهذا بالتأكيد هو السبب في تردي الشوارع. كما ان اصلاح هذه الشوارع يناط بالمقاولين بموجب عقود وهم الذين لا يؤدون عملهم بصورة جيدة بسبب عدم الجدية في العمل، وبالتالي يكون العمل مترد ولا يقاوم فترة طويلة. وهذه الشوارع تم كريها ووضع الخابط الا ان العمل توقف لأسباب لا اعرفها.

ضوء

مقبرة النفايات المشكوفة

قرب المرآب (الجراج)الرئيس في البياع ، مساحة شاسعة لا للسكن المأمول ، بل لرمي النفايات المجمعة من بيوت المنطقة المحيطة الواسعة ، والى جواره ايضا سوق شعبية يرتادها كما يرتاد المرآب عشرات الآلا ف من الناس لشراء ما يحتاجونه، وللذهاب الى اعمالهم وقضاء شؤونهم، وكذلك في حالة الاياب الى بيوتهم. تلقى النفايات كل يوم بلا استثناء ليوم عطلة رسمية او مناسبة آنية اوسنوية، حتى صار هذا المكب الكبير مستودعا لتلويث الهواء ومنجما موبوءا لتفريخ الروائح الكريهة التي تقطع أنفاس هؤلاء العشرات الآلاف من المواطنين حتى لو أقفلوا كل زجاج السيارات التي تقلهم. هذا ونحن لانزال في أجواء باردة تقريبا، ولم يحل حر الصيف ليتكفل بتعتيق أكداس النفايات هذه على أحسن ما يكون عليه التعتيق، وليفرز ملوثات للهواء تضاف الى ما فيه من ملوثات لا تحصى ولتزاحمها في الاضرار بالصحة العامة والخاصة على حد سواء (كما يقولون)!.

فقد صار المكان مقبرة مكشوفة لكل ذلك التلويث وللروائح البغيضة التي تكتم الانفاس. واني ومئات الناس نقسم على صحة ما نقول ، ومن يريد أن يجرب فلن يجد له سبيلا الا الهرب سريعا ، لينجو من الامرين المضرين معا. كل هذا حادث وحاصل في كل يوم من أيام السنة ، قرب أحياء سكنية وقرب محلات كثيرة للعمل ، فيها دائما عشرات الآلاف من الناس !. فهل ترانا نضطر الى القول ان هذه المقبرة التكديسية لتسميم الناس تقع قرب الشقق السكنية لحي السيدية، بل ولحي السيدية كله وقرب الحي الصناعي في البياع، اللذين يوجد فيهما ليل نهار الشيخ والعجوز والاطفال والشباب والشابات بمختلف الاعمار ؟..وفيهم من لايستطيع تحمل الافرازات النتنةالمنتجة خصيصا من (مقبرة النفايات المكشوفة)؟ ومع ذلك نقرأ أحيانا ونسمع حينا دعوات من أجل بغداد أجمل ، وأنظف !

نستحلفكم :أين المسعى لأجل الجميل ، ولأجل النظيف...ليكون ما يسعى اليه المعنيون :أجمل.. وأنظف؟!.

هادي البغدادي

شكاوى واجابات

الى / جريدة المدى
م/اجابة شكوى
اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم ذات العدد١٤٥٧ في ٢٠٠٩/٣/١٦ المتضمنة انقطاع التيار الكهربائي عن محلة ٩٠٧ حي الخليج شارع ٢٨ زقاق (٢٦،٣١) في منطقة بغداد الجديدة حيث يشكون من انقطاع التيار الكهربائي.
نود اعلامكم :بانه تم اجراء الكشف الموقعي وتبين وجود عطب قابلو، وجرى اصلاح القابلو واعيد الى العمل.
للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة...مع التقدير

علي سلطان جاسم
مدير قسم الاعلام
وزارة الكهرباء

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة
تحية طيبة...
نشرت جريدتكم بعددها (١٤٤٠)الصادر في ٢٠٠٩/٢/٢٣ موضوعا بعنوان(نصب الحرية) نود توضيح ما جاء فيه :ثمة قيمة جمالية تنعكس على عموم نفق ساحة التحرير نتيجة وجود اشجار النخيل.من ذلك لايمكن ازالتها كما انها لاتشكل عائقا امام الرائي بل هناك مزج قيمي بين النخلة ونصب الحرية..تحرص بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد على استمراره.
شاكرين تعاونكم.. مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة
تحية طيبة...
نشرت جريدتكم بعددها (١٣٤٨)الصادر في ٢٠٠٩/٢/٢٢ موضوعا بعنوان (شارع الطالبية رقابة) نود توضيح ما جاء فيه :
تمت ازالة كل التجاوزات الحاصلة في شارع صفي الدين الحلي محلة ٣٢١-٣٢٣في منطقة الطالبية ومعالجة المشكلات الخدمية الاخرى من قبل بلدية الشعب التابعة لامانة بغداد
شاكرين تعاونكم..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة
نشرت جريدتكم بعددها (١٤٤١)الصادر في ٢٠٠٩/٢/٢٤ موضوعا (خفايا شارع السعدون) نود توضيح ما جاء فيه:
احيلت جميع الاعمال المتعلقة بالقوالب الجانبية والارصفة في شارع السعدون الى شركتي اضواء الاحبة ومجموعة الاعرجي وقد باشرت شركتان بالعمل الفعلي في ٢٠٠٨/٨/١٧ وقد تم انجاز العمل في ٢٠٠٨/١١/١٩ وان جميع المواد الداخلة في الاعمال تحتوي على درجة عالية من الفنية والمتانة وبعد اجراء الكشف الموقعي للاطلاع على طبيعة الانجاز ومدى مطابقته للشروط الفنية تبين لنا ان كل الاعمال جيدة باستثناء بعض الارصفة بسبب وجود حواجز كونكريتية..هناك بعض الحفريات داخل المحلة (١٠١)سببها الاعمال التي تقوم بها دائرة المجاري التابعة لامانة بغداد وبعد الانتهاء من اعمال المجاري والاعمال الاخرى سوف يتم تبديل القوالب الجانبية واكساءها ،وبما يجعل المنطقة خالية من اية مشكلات خدمية.
شاكرين تعاونكم..مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

من اجل بغداد انظف واجمل

×شوارع

الاحجار التي ترصف بها الشوارع في بعض المدن للدول الاجنبية او الاقليمية بدل الاسفلت من ميزاتها انها تبدو صقيلة ومتينة ولا معة، بعكس ما لدينا من شوارع تم عملها بهذه الطريقة وخاصة الشارع الجانبي من الجهة الغربية لنفق التحرير، فاحجاره باهتة ولايبدو انها ستعمر طويلا.

١٠×١٠

المشروع الذي طرح من امانة بغداد والذي اطلق عليه مشروع ١٠×١٠التحديث مدينة الصدر وجعلها مدينة عصرية، كما صرح بذلك المعنيون، لا نكاد نسمع او نعلم عنه شيئا. ما نخشاه ان يذهب مع الذين ذهبوا مثلما كان سائدا قبل التغيير، اذ تقاس فعالية المؤسسة بشخص من يديرها لا بكادرها او برامجها.
بين المواطن والجهات الامنية

بدلة العسكري

حتى وقت قريب كان الشرطي او الجندي يضع ملابسه العسكرية في كيس وهو في طريقه الى المعسكر او المركز خوف التعرض لاشرار المسلحين الذين ارادوا للفوضى ان تستمر.الان العسكري يذهب ويجيء ببدلته الرسمية وفي ذلك اشارة واضحة الى سيادة القانون وانهزام قوى الشر والظلام.

انتباه

ما يجلب انتباه المواطن وجود لوحات على بعض الابنية تشير الى انها (مركز للشرطة المجتمعية). المواطن البسيط لا يعلم عن هذا العنوان الغريب عليه الذي يستخدم في العراق اول مرة وفق ما نعتقد. المطلوب من الوزارة المعنية التعريف بدورها ومهامها والاختلاف بينها وبين مراكز الشرطة التي عرفها.

شكاوى

امانة بغداد مشكلة مساطحة

رسالة بعث بها عدد من المواطنين من منطقة الغزالية، يذكرون فيها انهم ساهموا باموالهم بانشاء سوق عصرية في الغزالية بمشاركتهم مع متعهد حصل على قطعة ارض عن طريق المساطحة مع الامانة، وبالفعل تم بناء السوق وعلى احدث الطرز، ضم مساحة لالعاب الاطفال ومخازن ودكاكين تم تاثيثها من قبل المؤجرين. ولكن بعد مدة وجيزة قامت اجهزة امانة بغداد بهدم السوق واعادت المكان الى سابق عهده قاعا خربة، وقد تناهى لاسماعهم بان الامانة قامت بتعويض المساطح ولم تعوضهم لا عن الاموال التي شاركوا بها المساطح ولاعن الاثاث الذي ابتاعوه لدكاكينهم باثمان غالية. مع العلم بانهم لم يعثروا على المساطح لمطالبته بحقوقهم لذلك يطالبون امانة بغداد بالنظر في قضيتهم وتعويضهم عن خسائرهم.

شكاوى

نهر العشار في البصرة ..حالة يرثى لها
بعث المواطن علي خيون من محافظة البصرة مدينة الجمهورية القديمة برسالة يقول فيها :ان الجهات المعنية من مجلس محافظة ودوائر بلدية غير مهتمة بنهر العشار الذي يعتبر عنوان البصرة وقلبها النابض بالحركة. ويصف حال النهر بالقول: ان النفايات والازبال صارت تلالا على جانبيه ولا تجد من يحاول رفعها اضافة الى الروائح الكريهة تنبعث منه نتيجة عدم الاهتمام بتنظيفه او (كرّيه) ويطالب هذه الجهات بالاهتمام به وجعله مكانا مميزا لنزهة البصريين.

قيادة فرض القانون وهذه الشكوى

يشكو موزعو الصحف اليومية من ان منع التجوال لايفتح الا في الساعة الخامسة صباحا، في حين يجب عليهم التوجه الى بورصة الصحف بحدود الساعة الرابعة صباحا لكي يستطيعوا تسلم الصحف وتوزيعها كي تصل الى يد القارئ في الوقت المناسب. لذلك يطالبون قيادة فرض القانون في بغداد بالايعاز الى نقاط التفتيش والدوريات لاستثنائهم من هذا الاجراء لكي يتمكنوا من اداء عملهم على الوجه الاكمل.
رابطة موزعي الصحف

شبكة الحماية الاجتماعية مع التحية

المواطنة زهرة عبدالحسن من سكنة بغداد الجديدة المحلة ٧٣٣ تذكر انها على رغم مراجعاتها المتكررة الى شبكة الحماية الاجتماعية لكنها لم تحصل على راتب الاعانة الذي حصل عليه من هم افضل حالا منها. كونها مكلفة باعالة عائلة مكونة من ١٣ شخصا اغلبهم من القاصرين، وهم بحاجة الى دخل شهري يؤمن لهم ادنى متطلبات الحياة. وتذكر ايضا ان العديد من اطفال العائلة اضطر الى ترك الدراسة لعدم توفر ما يجب توفيره من قرطاسية وملابس ومصرف يومي. لذلك تعتقد بانها اولى بالمساعدة من اجل تربية احفادها الذين لم يستطع الاب الحصول على فرصة عمل لسد احتياجات العائلة.

وزارة التربية واضافة الخدمة

نحن عدد من الموظفين العاملين في وزارة التربية أمضينا مدة طويلة في اداء الخدمة العسكرية وقد طالبنا عدة مرات من اجل اضافتها الى خدمتنا الحالية للاستفادة منها لاغراض التقاعد والترقية. ولكن اللجنة التي تشكلت في الوزارة للنظر بذلك لم تناقش هذه الطلبات حتى الان، علما بان الخدمة العسكرية اضيفت الى كل الموظفين قبل الاحتلال لذلك نطالب الوزارة باضافتها من اجل الاستفادة منها.

عدد من موظفي وزارة التربية

الى وزارة الاتصالات رجاء
منذ ثلاث سنوات والكابينة رقم ١١٢ التابعة لبدالة منطقة السبع ابكار حي الكويتي عاطلة عن العمل، ومع ذلك فان المطالبة بتسديد اجور الهواتف مستمرة!.
المواطنون في هذه النطقة يطالبون باعادة عمل هذه الكابينة بإرسال فرق للصيانة للوقوف على اسباب عطلها واصلاحها من اجل فائدة المواطن.

وليد صالح عبد
عن المواطنين من سكنة المنطقة